نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(معان وألفاظ تنظم منهما ... عقود لآل في نحور الشمائل) .

(وزهر كلام كالحدائق نسجه ... غنينا به عن حسن زهر الخمائل) .

وكلماته غدت للإبداع إقليدا وجمعت طريفا من البلاغة وتليدا .

(كسون عبيدا ثياب العبيد ... وأضحى لبيد لديها بليدا) .

ومقطعاته ألذ في الأسماع من مطرب السماع وأبهى في الأحداق والنواظر من الحدائق ذوات الأغصان الملد النواضر يعترف بفضلها من انتحل الإنصاف دينا وانتخل الأوصاف فاختار العدل منها خدينا .

(رقيقات المقاطع محكمات ... لو أن الشعر يلبس لارتدينا) .

ورسائله كنقط العروس اللائحة في البياض أو كوشي الربيع أو قطع الرياض برزت أغصانها الحالية وتبرجت وتضوعت أفنانها العالية وتأرجت وقد ألبسها القطر زهرا وفجر خلالها نهرا فأخذت زخرفها وازينت ولاحت محاسنها غير محتجبة وتبينت فبهرت من لها قابل أستغفر ا لا بل .

(هي الحديقة إلا أن صيبها ... صوب النهى وجناها زهرة الكلم) .

وقوافيه ريشت بها قوادم الإتقان وخوافيه نبال مجاريها تستدثر الحصر وباع مباريها يستشعر القصر .

(خطها روضة وألفاظها الأزهار ... يضحكن والمعاني ثمار) .

تبدي لمبصرها وتري ما قال أبو عبادة البحتري .

(وكلام